بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
تنزانيا

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الاثنين، 28 جمادى الآخرة 1446هـ | 2024/12/30م | رقم الإصدار: 1446 / 07

بيان صحفي

الاقتصاد الرأسمالي يفكّك الأُسرة وقيمها

(مترجم)

أثارت ورشة العمل الأخيرة حول "المساواة بين الجنسين" في نجورونجورو، شمال تنزانيا، القلق بشأن قضية بعض الزّوجات من مجتمع الرّعاة اللواتي تخلى عنهن أزواجهن الذين غادروا قراهُم بحثاً عن فرص عمل في المراكز الحضرية، وفي بعض الحالات لا يعودون إلى أسرهم.

إنّ هذا الوضع لا يخلُق فقط شعوراً بالوحدة والألم والحزن واليأس بين النساء اللاتي تركن وراءهم، بل أجبرن أيضاً على تحمل مسؤولية كبيرة لإعالة أسرهن في مساكن ريفية مع القليل من الدعم من مجتمعهن الريفي (الغارديان، 27 كانون الأول/ديسمبر 2024م).

فيما يتعلق بهذه القضية، يوضح حزب التحرير/ تنزانيا ما يلي:

بصرف النظر عن الأعراف القبلية التي لا يمكن تجاهلها ولكنها تلعب دوراً لا يُذكر في هذه القضية بالذات، فإن السبب الحقيقي هو السياسات الاقتصادية الرأسمالية الشريرة التي أدت إلى ما يلي:

1- تسبب الاستغلال الاقتصادي تحت ستار الاستثمارات الأجنبية في إحباط القاعدة الاقتصادية في بعض القرى أو انهيارها، حيث تتمّ خصخصة بعض العوامل الحيوية وعوامل البقاء مثل الأراضي المخصصة للرعي ومصادر المياه، مثل الأنهار. وأزمة فوهة نجورونجورو هي مثال جيد.

2- طبيعة الرأسمالية التي لا تخدم الناس بإخلاص، حيث إن هدفها الرئيسي هو تحقيق المنفعة التي تجعلها تركّز بشكل أساسي على المناطق الحضرية بينما يتم تهميش المناطق الريفية المحرومة، وتتويج هذا بزيادة الهجرة الريفية إلى المناطق الحضرية ما يجعل المقيمين الريفيين يسارعون إلى المراعي الخضراء في المدن.

لقد أجبرت هذه السيناريوهات القرويين على البحث عن طرق أخرى للبقاء.

هذه القضية هي من بين العديد من منتجات المبدأ الرأسمالي الشريرة التي يجب أن توقظ المفكرين بما في ذلك نشطاء "المساواة بين الجنسين"، الذين بدلاً من النضال من أجل "تمكين المرأة" و"المساواة"، والشعارات التي تدمر النظام الاجتماعي بشكل أكبر، يجب عليهم اللجوء إلى جهودهم للقضاء تماماً على الرأسمالية واستبدال مبدأ آخر بها، وهو الإسلام القادر على معالجة جميع المشاكل الإنسانية بشكل عادل وجذري.

مسعود مسلّم

الممثل الإعلامي لحزب التحرير

في تنزانيا

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info
بريد إلكتروني: info@hizb.or.tz